

٨١- أكل الحرام - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة وبهمتني وبعزتني وسماحتني واعطيت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. مكملين في شجرة الخلد حلقة جديدة وحيلة جديدة من حيل الشيطان - [00:00:00](#)

كنا في الحلقة اللي فاتت اتكلمنا عن بعض خطوات الشيطان خطوة جديدة من خطوات الشيطان وهي اكل الحرام قال تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:00:30](#)

من اعظم خطوات الشيطان اللي دايمنا عايز يوقعنا فيها هي اكل الحرام وسبيل الشيطان ان هو يشجع الناس ان هي تاكل من الحرام ان هو دايمنا بيخوف الانسان ان الرزق الحلال هيبقى قليل. يخوفه دايمنا من المستقبل. يخوفه دايمنا - [00:00:46](#)

ان هو انت هتفتير قدام. قال قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الشيطان دايمنا بيخوفك من المستقبل. يخوفك ان انت الشغلانة الحلال دي مش هتجيب همها دايمنا انت محتاج تقلب رزقك كده وتشوف كده تشغل دماغك وتحاول تدخل في طرق ممكن تكون حرام. لكن هتجيب لك فلوس كتير بسرعة. فالشيطان دايمنا - [00:01:02](#)

الانسان من الحنة دي وخطورة اكل الحرام ان النبي عليه الصلاة والسلام تكلم في حديث خطير جدا قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا - [00:01:25](#)

وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا - [00:01:38](#)

الهي ان كنتم اياه تعبدون ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام. وملبسه حرام ومشربه حرام. وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك - [00:01:53](#)

عايزين نقف وقفة كده مع الحديث ده. النبي عليه الصلاة والسلام في بداية الحديث قال ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا الله سبحانه وتعالى لا يقبل الا العمل الطيب. لا يقبل الصدقة الا الصدقة الطيبة. اللي جاية من كسب طيب من مال طيب - [00:02:11](#)

فالانسان اللي بياكل من حرام عمله كله مهدد بعدم القبول زي ما قيل بعض العلماء قال ان الحديث ده مش بس خاص في عدم اجابة الدعاء زي ما هيجي معنا في نهاية الحديث. ده دي عامة في كل الاعمال. ليه - [00:02:30](#)

لان الانسان اللي بياكل من حرام ده جسمه كله نبت من الحرام. لما الانسان ياكل من حرام ما له من حرام. هو دلوقتي لما هيجي يتصدق هيتصدق من مال حرام. لما هيجي يطلع - [00:02:44](#)

الزكاة هيطلع الزكاة من مال حرام لما يطعم زوجته هيطعمها من الحرام. لو قرر ان هو يعمل فريضة ربنا ويطلع يحج هو بيحج بمال حرام. بيعمل عمرة مال حرام فتخيل الانسان اللي بيصرف على عياله من حرام وهو بياكل زوجته من حرام وهو بياكل من حرام الانسان ده الاعمال بتاعته مهددة بعدم القبول - [00:02:54](#)

لان الله سبحانه وتعالى طيب لا يقبل الا طيبا. فده يخلي الانسان يركز ان انا عايز اكل يبقى حلال. ان انا اكل من حلال. لان دي من اعظم معارك الشيطان انه يوقعنا فيها. النبي عليه الصلاة والسلام قال وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فالؤمن من أمور باكل الحلال زي ما الرسل - [00:03:13](#)

امروا باكل الحلال. فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا والاكل من الطيبات كان جاي قبل العمل الصالح. لان اكل

الحلال اكثر حاجة تعينك وتخلي قلبك يرق ويلين. واكثر حاجة تعينك على الطاعة - [00:03:33](#)

كل ما الانسان ياكل المطعم بتاعه يبقى من حلال كل ما الانسان ده الجوارح بتاعته تصلح وقلبه يصلح بسبب اكل الحلال. عشان كده لما قيل لما الامام احمد سنل قيل يا امام بم تلين القلوب؟ قال يا بني باكل الحلال - [00:03:48](#)

باكل الحلال. النبي عليه الصلاة والسلام قال ذكر نوع قال ثم ذكر الرجل العلماء قالوا ان الصنف ده مجرد بس مثال من النبي عليه الصلاة والسلام. قال ثم ذكر الرجل يطيل السفر. ركز بقى - [00:04:05](#)

يصيب السفر اشعث اغبر يعني متبهدل في نفسه وشعره منكوش وهدومه مبهدلة وعليه تراب من من السفر يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب الشخص ده اجتمعت فيه - [00:04:22](#)

يعني معزم اسباب اجابة الدعاء. يعني هو مسافر. والمسافر ان شاء الله دعوته مستجابة وهو في حالة مسكنة يعني متبهدل وهدومه متبهدة وشعره متبهدل. فالاصل ان الانسان كل ما كان منكسر اكثر كل ما ربنا يستجيب له اكثر - [00:04:37](#)

فهو مسافر في حالة مسكنة يمد يديه الى السماء يعني رافع ايده ورافع الايديين من السنة من اسباب اجابة الدعاء. يقول يا رب يعني بيتوسل الى الله باسم الله الرب بالربوبية. وده من اسباب اجابة الدعاء. يا رب يا رب فيها اللاح في الدعاء واللاح من اسباب اجابة الدعاء. رغم ان الشخص ده اكتمل - [00:04:50](#)

لخمس اسباب من اسباب اجابة الدعاء الا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشخص ده قال فاني يستجاب لذلك افاجأ ازاى ده متوقع ان ربنا يستجيب له بس النبي عليه الصلاة والسلام خد بالك حذرنا وقال ايه؟ قال ومطعمه حرام - [00:05:10](#)

وملبسه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام قال فاني يستجاب لذلك. العيشة بتاعته كلها حرام اكله حرام وشربه حرام ولبسه حرام وغذي بالحرام يعني تغذى على الحرام. فاني يستجاب لذلك؟ يعني خطورة خطورة ان الانسان يكون اكله من حرام. خطورة ده ان - [00:05:27](#)

انسان سبحان الله يدعي ربنا وربنا عليها يستجيب. لا يستجيب الدعاء. كثير من الناس يقول لك اصل انا بدعي وربنا ما يستجيبش. راجع اكلك. راجع اكلك. انت بتاكل من حلال ولا من حرام - [00:05:47](#)

عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا ان في الزمن ده في زمانا ده قال صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان ايوة ايه الزمن ده؟ قال لا يبالي المرء بما اخذ المال. امن حلال ام من حرام؟ والله صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. دلوقتي الزمن - [00:05:57](#)

ناس دلوقتي اهم حاجة ان هو يمسك فلوس في ايده. الفلوس دي من ربا ده قرض ربوي. الفلوس دي من حرام من اي جاية من اي اتجاه. المهم ان هو مسك فلوس في ايده - [00:06:15](#)

ولا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام. ولازم هنا واجب علينا ننبه تنبيه مهم لان للأسف في الزمن بتاعنا الربا انتشر جدا ربنا سبحانه وتعالى حزننا من الربا يعني صفحة كاملة في سورة البقرة فتكلم عن الربا. قال تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه - [00:06:25](#)

شيطان من المس يعني تخيل انسان في ارض المحشر يوم القيامة قايم كده ظاهر عليه علامات كانه ممسوس ده اكل الربا والعياذ بالله. ربنا سبحانه وتعالى قال بعدها في نهاية الايات قال يا ايها - [00:06:45](#)

الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله يعني تخيل الواحد يتعجب ازاى الانسان يصبر على اكل الربا وهو من الكبائر من السبع الموبقات وربنا بيقول فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله - [00:06:59](#)

ورسوله وهو مصر يكمل. والنبي عليه الصلاة والسلام شاف في الرؤيا الحديس اللي ذكرناه قبل كده حديس الرؤيا الطويل شاف ان اكل الربا ده كانه واحد يبسبح في نهر دم والعياذ - [00:07:17](#)

بالله. واول لما يطلع يقوم جاي واحد يلقمه حجر في فيه يرجعه تاني. فيجي يطلع يعني صورة صعبة جدا من العذاب. لما النبي عليه الصلاة والسلام سأل اتقال له ان ده اكل الربا. يتقال له ان ده اكل الربا. فعازين نحزر من الامر ده. طيب والنبي عليه الصلاة والسلام

حزرننا كمان من انسان - 00:07:27

يقتطع مال امرء مسلمين يعني ياخذ الناس اللي في التجارة وبتوع السيلز اللي بيحلف بيبيع السلعة بتاعته بالكذب او بياخذ حق انسان بالحلفان الكذب قال صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله يوم القيامة هو عليه غضبان. تخيل

الانسان يقابل ربنا وربنا غضبان - 00:07:47

على يوم القيامة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يذكهم ولهم عذاب اليم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع رجل حق من -

00:08:07

مسلم بيمينه الا حرم الله عليه الجنة واوجب له النار. فقال رجل يا رسول الله وان كان شيئا يسيرا يعني حاجة بسيطة كده فقال صلى الله عليه وسلم وان كان سواكا من اراك. وان كان سواكا من اراك. في الختام ندخل لنصيحة نصيحة لاكل الحرام. وصية لاكل

الحرام - 00:08:27

اول حاجة التوبة التوبة انسان في نهاية الايات اللي تكلمت عن الربا قال تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون واقول التوبة شوف - 00:08:47

عايزين نقندي بسيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه الصديق. اللي كان طبعا اكله من حلال لكن في يوم من الايام سيدنا ابو بكر زي ما السيدة عائشة بتحكي الحديث. ان سيدنا ابو بكر كان عنده - 00:09:02

آ غلام الغلام ده كان بيشغل كان له حرفة وكان متفق مع سيدنا ابو بكر على خراج هو بيؤدي لخراج ده يوميا لسيدنا ابو بكر وسيدنا ابو بكر رضي الله عنه - 00:09:12

كان بياكل من خراج الغلام ده. في يوم من الايام جاب لسيدنا ابو بكر الاكل فاكل منه فقال له انت مش هتسألني الاكل ده انا جبته منين تينو بكرسانله. بعد لما خلاص اكل - 00:09:22

فقال له اني كنت تكهنت في الجاهلية. اه تكهنت كهانة في الجاهلية. ولا احسن الكهانة. ولكن الكهانة بتاعتي طلعت صح وانا ايه الراجل انخدعته وخذت الفلوس وده ايه؟ ده تمن الكهانة اللي انت كلت منه الاكل ده دلوقتي - 00:09:33

سيدنا ابو بكر عمل ايه؟ سيدنا ابو بكر حط ايده في في في فمه وقاء كل ما في بطنه. سبحان الله! ان هو بس رغم ان هو كان اكل الاكل ده وهو ما يعرفش. يعني - 00:09:48

اعزور بالجهل الا ان هو يأبى ان يدخل حاجة في بطنه اكل من حرام. ده سيدنا ابو بكر فدي اول حاجة ان الانسان اللي في يوم من الايام اكل الحرام - 00:09:58

التوبة معروضة. ارجع لربنا سبحانه وتعالى. توقف عن اكل الحرام. وادع ان ربنا سبحانه وتعالى يغنيك بالحلال عن الحرام. ادعي دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اغني حلالك عن حرامك واغني بفضلك عن سواك. ثاني نصيحة لاكل الحرام. خلي عندك يقين في

رزق ربنا سبحانه وتعالى. رزقك مكتوب مكتوب - 00:10:08

النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان الرزق بيكتب للانسان وهو في بطن امه فيرسل الله اليه الملك فيؤمر باربعة كلمات بكتب رزقه واجله عمله هو شقي او سعيد. يعني الرزق مكتوب قبل العمر ورزقك مكتوب زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال وفي السماء رزقكم وما

توعدون. فورب السماء - 00:10:28

انه لحق مسلما انكم تنطقون. فزي ما انت بتتكلم كده وعندك يقين ان ده كلامك رزقك مكتوب في السما. فرزقك اما ان انت هتأخذه وتستعجل يبقوا تاخذوا من حرام واما ان انت هتأخذه كده كده من حلال. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال وان كان حديس فيه

ضعف - 00:10:48

قال صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها واجلها. قال فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق على ان تطلبوه بمعصية الله. الرزق اتأخر فتسارع وتأخذه بالحرام. على ان تطلبوه بمعصية -

فان ما عند الله لا ينال الا بطاعته. البركة والتوفيق وان رزقك يبقى جاي فيه بركة كده ما يبقاش فيه محق للبركة. البركة دي من عند ربنا سبحانه تعالى ما عند الله الرزق والبركة لا ينال الا بطاعته - [00:11:28](#)

اخر نقطة واخر نصيحة لاكل الحرام من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه وده يعني الكلام ده فعلا زي ما كان آآ شيخ الاسلام يقول من كان في الله تلفه كان على الله خلف يعني - [00:11:43](#)

يعني لو انت المال بتاعك تلف يعني انت تركت حاجة لله ان شاء الله ربنا يخلف عليك خيرا. وكم من انسان كان بياكل اكل حرام وكان ماشي في الحرام وكرم - [00:12:00](#)

ان هو يتوب ويترك ده لله والله ربنا يعوضه خير وفتح له ابواب التعويض الخير مش بس في سعة الرزق. ده ربنا سبحانه وتعالى يفتح له ابواب خير غير في حاجات كتير في عياله وفي بيته في السكينة في الرزق في البركة في الزرية الصالحة في العمل الحلال الطيب في الاثر الطيب في الدنيا فالانسان - [00:12:10](#)

دايما يحط القاعدة دي قدامه كده. من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه دي كانت اه رسالتنا ونصايحنا ودايما نفكر بعض ان ده من لاعظم اهداف الشيطان من اعظم خطوات الشيطان. الشيطان دايما عايز يوقعنا في الاكل الحرام. لان دي الوسيلة اللي الشيطان دايما هيدخل لنا منها علشان يفسد - [00:12:30](#)

علينا الاعمال بتاعتنا ويخلي الاعمال بتاعتنا لا تقبل ويخلي الدعاء بتاعنا لا يقبل. فان شاء الله نكون احنا الانسان اللي دايما حريص ان هو ياكل من حلال. ربنا يا رب يرزقنا - [00:12:50](#)

الرزق الحلال الطيب ويبارك لنا فيه. ان شاء الله نشوفكم الحلقة الجاية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعددت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة فبهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي ساير حتما - [00:13:00](#)

نجاه نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة وبهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي - [00:13:25](#)